



## تقرير حقوقبي يوثق

# قصف عمال مزرعة المزروقى

قرية بيت الكبش - مديرية الجراحى - الحديدة

٢٠١٧ ديسمبر ٢٥





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْعَيْنِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوق يوثق  
واقعة قصف عمال مزرعة المزروقي  
قرية بيت الكيش - مديرية الجراحى - الحديدة  
بتاريخ ٢٥ ديسمبر ٢٠١٧ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

## **فهرس التقرير:**

١.....	<b>ملخص :</b>
١.....	<b>تفاصيل الواقعه :</b>
٢.....	<b>إفادات أقارب وشهود الواقعه :</b>
٤.....	<b>إفادات رسمية :</b>
٤.....	<b>نتائج الواقعه :</b>
٤.....	<b>وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي :</b>
٥.....	<b>توصيات المركز :</b>
٦.....	<b>ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم .....</b>
٧.....	<b>ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم .....</b>
٨.....	<b>الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة .....</b>

يستمر طيران تحالف العدوان السعودي في استهداف المدنيين وقتلهم من بداية الحرب على اليمن وعلى مدى ما يزيد على ١٠٠٠ يوم من العدوان سقطآلاف الضحايا المدنيين أغلبهم أطفال ونساء في جرائم حرب ضد الإنسانية وانتهاكات صارخة للقوانين والمواثيق الدولية كان من ضمن الجرائم التي يرتكبها طيران العدوان جريمة استهداف عمال بمزرعة المزروعي بقرية الكبش مديرية الجراحي محافظة الحديدة نتج عنها مقتل وجرح (٩) عمال مدنيين بينهم نساء وأطفال في الساعة السادسة والنصف صباح يوم الاثنين الموافق ٢٥ ديسمبر ٢٠١٧.

تفاصيل الواقعه:



جانب من المزرعة المستهدفة

في الصباح الباكر خرج عمال وعاملات من أبناء الجراحى والبعض من زيد لطلب الرزق وما إن وصل العمال والعاملات إلى مزرعة مراد المزروقى إلا واستهدفهم الطيران资料 لدول التحالف بغارة قضت عليهم أثناء وصولهم لبدء العمل في حصد الزرع بجوار مزرعة الموز التابعة للمزروقى ، كان الطيران قد استهدف مزرعة مهجورة بغارة قبل دقائق وعاود الغارة الثانية بالقصف المباشر على تجمع العمال بالقرب من السور الترابي للمزرعة نتج عن الغارة مقتل ٦ وجرح ٣ آخرين بينهم ٤ نساء وطفل.

وتأتي هذه الجريمة ضمن سلسلة جرائم ارتكبها الطيران في عدد من محافظات اليمن ، ويستمر الطيران في حصد أرواح المدنيين وقتلهم وتدمير ممتلكاتهم على مرأى وسمع من المجتمع الدولي منذ بداية الحرب وعلى مدى ما يزيد على ١٠٠٠ يوم والطيران يرتكب أبشع الجرائم بحق الإنسانية والتي ترقى إلى وصف جرائم حرب يجب مسائلة المسؤولين عنها وفقاً لقوانين ومواثيق الدولية والقانون الإنساني.

## إفادات أقارب وشهود الواقعة:

**إسماعيل حسيني سلمان بدير، البالغ من العمر ٣٥ عاماً أحد أقارب الضحايا أفادنا بقوله:**

"كنت في البيت وفي الصباح الباكر خرجت بنت اختي مع رفيقاتها من القرية شرق الزربية زبيد اتجهن النساء إلى مزرعة مراد المزروقي علهم يجدن عمل في حصد الزرع.

كانت الساعة السادسة والنصف تقربياً سمعت الطائرة قصفت بالغارة الأولى على مزرعة صلب مهجورة وخرجت وشاهدت الطائرة والتي عاودت القصف بالغارة الثانية وأنا أشاهد الصاروخ الذي أطلقته ، استهدف تجمع للعمال بمزرعة مراد المزروقي كنت أنظر من سقف المنزل حال سقوط الصاروخ وتصاعد الدخان من المزرعة هرعت على الفور إلى المزرعة وحال وصولي وجدت ابنة اختي



بعض أشلاء الضحايا

سعيدة ملقية وجسدها ممزق وكانت قد فارقت الحياة ، كان بجوارها ٣ نساء جريحاً البعض منها قد بترت رجلها وهي نجيبة مجرthem عمرها لا يتجاوز ١٥ سنة تم إسعافها إلى الحديدة ، وكانت سميرة سعيد مصابة بجروح قمت بنقلها إلى مستشفى الجراحي وعملنا لها عمليتين جراحية فقد أصيبت بشظايا ، حسبنا الله ونعم الوكيل! لم استطع تماليك نفسي من المنظر المرهق ، كانت بعض الجثث أشلاء خمسة قتلى رجال والسادسة ابنة اختي و٣ نساء مصابات استهدفتهم

الطيران بدون أي مبرر فجميعهم عمال بسطاء يطلبون الله ويعملون على أرزاقهم ، فلا يوجد في المنطقة أي موقع عسكرية أو مسلحين". [ذكر لنا الشاهد بعض أسماء الضحايا حسب الكشف المرفق].

**مراد محمد أحمد المزروقي، يبلغ من العمر ٣٢ عام، صاحب المزرعة المستهدفة، أفادنا بقوله:**

"سمعت الطائرة في الساعة السادسة والنصف صباح يوم الاثنين الموافق ٢٥ ديسمبر ٢٠١٧م كنت في منزلي بمزرعة كان العمال يتهيؤون للعمل في حصد الزرع ، سمعوا الغارة الأولى والتي استهدفت مزرعة مهجورة تبعد عنا هرعوا إلى جوار السور الترابي لمشاهدة اثار الغارة وفي تلك الأثناء ، شنت الطائرة غارة ثانية استهدفت العمال مباشرة بفناء مزرعتي قتل (٥) عمال و(١)عاملة وأصيب ٣ عاملات ، من ضمن الضحايا نساء وأطفال أتوا إلى المزرعة لطلب الرزق والبحث عن عمل لعلهم

يجدوا ما يسد رمقهم ويعودون لأهاليهم بمقابل عملهم اليومي في الزرع لكن الطيران أدركهم وحال دون جلب الأرزاق لأهاليهم.

قمنا بانتشال الضحايا وجمع الأشلاء ودفن الجثث وتم إسعاف النساء الجريحتين إلى مستشفى الجراحي وأحدهن تم نقلها إلى الحديدة نظراً لخطورة إصابتها فقد بترت رجليها ويقال أنها فارقت الحياة في الطريق ، مزرعتي أيضاً تضررت وأتلفت بعض مقالب الموز والسور الترابي .

أضاف قائلاً ، المنطقة مدنية ولا يوجد فيها أي موقع عسكرية أو مخازن سلاح كما أن المستهدفين مزارعين مساكين لا يجدون قوت يومهم ولا يوجد أي مرر لقصفهم وذكر لنا أسماء الضحايا حسب الكشف المرفق.

وكذلك أفادنا أخوه عصام محمد أحمد المزروقي البالغ من العمر ٣٧ عاماً بنفس الكلام الذي أفادنا به مراد وأضاف أنهم قاموا بدفع القتلى في مقبرة الشهداء بالجراحي وأن المنطقة تسمى محوى السيد وأفاد أنه لا يوجد أي مبرر لقتل العمال المساكين واستهداف المزرعة.

**الطيب زيد عبره، يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، أحد أقارب الضحايا، أفادنا بقوله:**

غارتين في الصباح الباكر شنتها الطائرات الحربية لقوات التحالف استهدفت أحد الغارات أقاربنا العمال في مزرعة مراد المزروقي وقتلهم ، وقمنا بانتشال بعض الجثث والبعض كانت أشلاء متاثرة تم جمعها ، أحد النساء لم نجد لها اثر فقد صارت أشلاء ممزقة



جانب من المزرعة المستهدفة

الصاروخ وامرأة أخرى بترت رجليها تم إسعافها إلى الحديدة وعلى ما اعتقد أنها توفيت في الطريق فقد كانت الدما تسيل منها ، استمر الطيران في التحليق وحال دون سرعة إنقاد الجرحى ولم نتمكن من إسعاف الجرحى إلا مؤخراً بسبب استمرار تحليق الطيران لدرجة أن أحد النساء كانت يدها مبتورة ظلت تنزف حتى فارقت الحياة ، لا يوجد سبب يبرر القصف فجميع الضحايا عمال بسطاء ليس لهم أي ذنب كما أن

المنطقة مدنية ليس فيها أي موقع عسكري ولا يوجد فيها أي مسلحين سوى من أنصار الله أو الجيش وليس هناك أي مبرر لاستهداف العمال وقتلهم".

## إفادات رسمية:

بيان صحفي

مصدر بالإدارة المحلية لمحافظة الحديدة أفادنا أن طيران التحالف السعودي استهدف مزارع المدنيين وقتل العمال فيها في مديرية الجراحي صباح يوم الاثنين نتج عن الغارة سقوط ٩ عمال بينهم نساء وأطفال مفيداً ان الطيران يتركب المجازر البشرية ويستهدف المدنيين دون أي مبرر ويرتكب أبشع الجرائم من بداية شن الحرب على اليمن الى اليوم على مرأى وسمع من المجتمع الدولي الذي لم يحرك ساكن.

## نتائج الواقعه:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	القتلى	الجرحى
٦	١	٢
٢	٢	

المنشآت المدنية:

٢	تدمير
١	ضرر

## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

يعد استهداف العمال المدنيين بالطائرات الحربية وقتلهم وتدمير ممتلكاتهم انتهاكاً صارخاً لقوانين الحرب والمواثيق الدولية ومخالفة لكل الأعراف الدولية والمبادئ الإنسانية التي توجب تحاشي استهداف المدنيين وتوجب على المتحاربين العمل على تحديد الأحياء وتجمعات السكانية للمدنيين وترجمة استهدافهم.

المركز القانوني اطلع على تفاصيل الواقعه من خلال التواصل مع أبناء المنطقة التي تم استهدافها وخاصة المزرعة التي تم قصفه وووجد ان المنطقة المستهدفة أعيان مدنية. وأن استهداف المدنيين يعد جريمة يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عـلـيـهاـ المـجـمـعـاتـ المـتـحـضـرـةـ. وان استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة ترقى الى وصف جريمة حرب تضاف إلى سابقاتها من الجرائم التي ما زالت السعودية ترتكبها أمام

رأي وسمع المجتمع الدولي الذي ضل صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكافف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران النظام السعودي وتحالفه من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

**ملحق رقم (١)**  
**أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم**

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة	م
حسن محمد سالم عبره	ذكر	٣٥	قتيل	الجراحي	مزرعة مزروقى	٢٠١٧/١٢/٢٥	١
فضل محمد سالم عبره	ذكر	٣٠	قتيل	الجراحي	مزرعة مزروقى	٢٠١٧/١٢/٢٥	٢
محمد حسن محمد سالم عبره	طفل	١١	قتيل	الجراحي	مزرعة مزروقى	٢٠١٧/١٢/٢٥	٣
سليمان إسماعيل كبسن	ذكر	٣٠	قتيل	الجراحي	مزرعة مزروقى	٢٠١٧/١٢/٢٥	٤
منصور محمد حسن عبره	ذكر	٣٠	قتيل	الجراحي	مزرعة مزروقى	٢٠١٧/١٢/٢٥	٥
سعيدة سلمان سعيد بدیر	انثى	٣٥	قتيل	الجراحي	مزرعة مزروقى	٢٠١٧/١٢/٢٥	٦

**صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين**



## ملحق رقم (٢)

### أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية / المنطقة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة	م
سميرة سعيد سلمان بدير	طفل	١٥	جريحة	الجراحي	مزرعة مزروقى	٢٠١٧/١٢/٢٥	١
نجيبة عبدالله أحمد مجرثم	طفل	١٦	جريحة	الجراحي	مزرعة مزروقى	٢٠١٧/١٢/٢٥	٢
تقوى عبدالله أحمد مجرثم	طفل	١٢	جريحة	الجراحي	مزرعة مزروقى	٢٠١٧/١٢/٢٥	٣

### صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



**الملحق رقم (٣)**  
**أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة**

المنشأة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة	م
مزرعة مراد محمد المزروقي - موز	تدمير	الجراحي	مزرعة مزروقي	٢٠١٧/١٢/٢٥	١
مزرعة مجهولة	تدمير	الجراحي	مزرعة مزروقي	٢٠١٧/١٢/٢٥	٢
مزرعة مراد محمد المزروقي - حبوب	تضارر	الجراحي	مزرعة مزروقي	٢٠١٧/١٢/٢٥	٣

**صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف**



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء